

## احكام النساء 37 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين رحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين - [00:00:00](#)

وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد هذا مجلس من مجالس احكام النساء اسأل الله سبحانه وتعالى ان يزيدنا واياكم به علما وان يفقهنا واياكم ونسائنا ونساءكم في ديننا - [00:00:43](#)

فتلك علامة خير قال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين بل قد قال الله جل ذكره يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤتي الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا اولو الاباب - [00:00:58](#)

ايات من سورة النساء اتناولها مستعينا بالله عز وجل على تأويلها هذه الايات مطلعها قول الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم - [00:01:16](#)

ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمًا هذه الاية الكريمة بعض العلماء يسوق لها مناسبة في سورة النساء يسوق لايادها مناسبة في سورة النساء. حاصلها ان النسوة مستضعفات وفي كثير من الاحيان الاستضعافهن - [00:01:33](#)

يتناول عليهن الرجال بغيا وعدوانا واكلا لاموالهن بالباطل. فاحيانا يتسلط الاخو على مال اخته ويمنعها الميراث. وكذلك احيانا بل في كثير من الاحيان يتجه كثير من الاباء الظلمة الائمة الى منع البنات من الميراث ويكتب كل التركات للابناء الذكور - [00:01:53](#)

ويستنكف استنكافا كبيرا ان تعطى البنت حقها الذي شرعه الله لها بل وتنفى فيها هذا في بعض القبائل تمنع القبيلة البنت من الميراث مطلقا والبعض يتوسط ويقول لها ان تستمتع بالميراث - [00:02:18](#)

حياتها فاذا ماتت انتقلت التركة الى الابناء الذكور وهذا كله باطل وكله ظلم. ومن ثم جاء الخطاب يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل. والمراد باموالكم هنا اموال اخوانكم - [00:02:38](#)

كذا قال فريق من اهل العلم فلان كالجسد الواحد خوطبوا بذلك كما قال تعالى قال اتملذوا انفسكم اي ولا يلمز بعضكم بعضا. وكما قال تعالى في كتابه الكريم لولا ان سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا - [00:02:58](#)

اي باخوانهم خيرا وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم اي اموال بعضكم بينكم بالباطل فهذا يدخل فيه اكل مال النساء بالباطل من صور ذلك كما اسلفت ان يأكل الاخ ميراث اخته بالباطل - [00:03:22](#)

وان يمنع الرجل بنته من الميراث بالباطل وكذلك من ذلك ان يتسلط الزوج على مال زوجته فيأكل مال زوجته بالباطل فكل ذلك داخل في معنى الاية الكريمة وان كان معنى الاية - [00:03:43](#)

يعم اكثر من ذلك يا ايها الذين امنوا يا من امنتم بالله وصدقتم المرسلين يا من امنتم بالبأس بعد الموت يا من امنتم بان هنالك ملائكة يكتبون عليكم اعمالكم ويقبضون ارواحكم الى غير ذلك من اعمال الملائكة - [00:04:01](#)

يا من امنتم بهؤلاء وباركان الايمان يا من امنتم بالله وصدقتم المرسلين يا هؤلاء لا لا تأكلوا اموالكم اي اموال اخوانكم اموال نسائكم اموال البنات لا كلوا اموالكم بينكم بالباطل. والباطل هنا كل ما ليس بحق - [00:04:20](#)

فيدخل فيه الغش ويدخل فيه الظلم ويدخل فيه الغبن الفاحش ويدخل فيه التدليس ويدخل فيه التزوير كل ذلك داخل فيه ويدخل فيه كذلك اكل الزوج ماء مهر امرأته الذي اعطاه لها - [00:04:44](#)

اذ لهم قال وكيف تأخذونه وقد افضى بعضكم الى بعض واخذنا منكم ميثاقا غليظا. فالحاصل ان لايراد الاية الكريمة في سورة النساء

مناسبة حاصلها ان اموال النساء تحفظ ولا تؤكل لا من ولي - [00:04:59](#)

لا من اخ لا بطريقة التزوير لا بطريقة الغش لا من الزوج باكل ما رأى بالباطل كل ذلك داخل فيه يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم. لكن اذا كانت هنالك تجارة - [00:05:20](#)

وبينكم فيها تراض كما قال النبي عليه الصلاة والسلام البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الا ان تكون تجارة عن تراض منكم فيجوز لكم حينئذ ان تبيعوا وان تشتروا وان تربحوا يربح بعضكم من بعض - [00:05:40](#)

ولا تقتلوا انفسكم نهانا الله عن قتل انفسنا ومن ذلك ومن صورته ان يحمل الشخص نفسه ما لا يطيق وقد روي بسند فيه ضعف يسير ان عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما رضي الله تعالى عنه - [00:05:57](#)

كان في سفر مع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها وكان اميرا لها فاجنب عمرو بن العاص فلما اذنب اي اصابته جنابة وكانت الليلة باردة فتيمم فعاتب من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:15](#)

فلما رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم اخبر النبي اصحابه بما كان من عمرو بن العاص وانه تيمم بدلا من الاغتسال فسأله النبي عن ذلك فقال ذكرت قول الله تعالى ولا تقتلوا انفسكم - [00:06:36](#)

ان الله كان بكم رحيمًا فتيممت. والسند فيه كلام يسير ولكن على كل حال المؤدى واحد فاذا خشي الشخص الذي قد اجنب من استعمال الماء البارد ان يضر بصحته او ان يتلف بدنه جاز له حينئذ ان يتيمم للعمومات - [00:06:55](#)

الواردة في هذا الصدد كقوله تعالى او كنتم مرضى الى قوله فتيمموا صعيدا طيبا والله اعلم قال تعالى ولا تقتلوا انفسكم من العلماء من استل منها حكما حاصله ان الله عز وجل - [00:07:15](#)

ارحم بنا من انفسنا. لانه نهانا عن قتل انفسنا نهانا ربنا عن قتل انفسنا ويدخل في هذا الانتحار الذي يفعله الاشرار او الذي يفعله اليائسون فهذا الانتحار يظن اهله انهم يقدمون على راحة كلا بل هي نار تلظى والعياذ بالله - [00:07:34](#)

في ان الانتحار كما قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم من قتل نفسه بحديدة فحديده في يده يقتل بها او يلجأ بها نفسه يوم القيامة خالدا مخلدا فيها ابدا - [00:07:55](#)

ومن تحسى سما فقتل نفسه فسموا في يدي يتحسه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا - [00:08:09](#)

فيها ابدا وان كان للمتحر احكام وهو من اهل التوحيد ما لم يستحل قتل نفسه. وهذا معلوم وسيأتي له تفصيل ان شاء الله الحاصل ان الله جل ذكره ارحم بنا من انفسنا فقد نهانا عن قتل انفسنا. وكذا فهو ارحم بنا من ابائنا وامهاتنا - [00:08:22](#)

وقد تقدم ذلك في قوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم ففهم منه ان الله اوصى الوالد واوصى الوالدة باولادها فلما اوصاهم دل ذلك على انه ارحم بالولد من والده وارحم بالولد من والدته. فالحمد لله رب العالمين. نسأله مزيدا من رحمته عز وجل. قال تعالى ولا تقتلوا انفسكم - [00:08:43](#)

ان الله كان بكم رحيمًا فيدخل في الاية كل من يحمل نفسه فوق طاقتها ويودي بنفسه الى التلف والى الهلاك قال تعالى ومن يفعل ذلك اي قتل النفس عدوانا وظلما. ومن يفعل ذلك ايضا من يأكل اموال اخوانه بالباطل - [00:09:07](#)

تعديا عليهم وبخسا لهم حقوقهم فالظلم البخس عدوانا وظلما تعديا عليهم او بخسهم حقهم فهنا عدوانا اي تعديا على المال الذي في ايدي الاخرين تستله منهم او ظلما بخسا لحقوق الناس. الناس لهم عندك الف تعطيتهم انت خمسمائة سبعمائة - [00:09:29](#)

قهرًا حينئذ تكون قد ظلمتهم. فقوله تعالى عدوانا اي تعديا سواء كان عدوانا على الاموال او بخسا للناس حقوقهم وهذا المعنى بقوله تعالى وظلما فسوف نصليه نارا اين ندخله نارا يصلى او يصلى حرها - [00:09:55](#)

يصلح حرها ويتقلب في لهيبها والعياذ بالله عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا وكان ذلك اي الاصلاء وادخال النار فكان ذلك على الله يسيرا ليس اهلا هينا سم يقول تعالى ذكره - [00:10:15](#)

ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما. اي اذا اجتنبتم الكبائر كفرنا عنكم الصغائر وما حد الكبيرة

يذكر البعض قولان ظاهره السلامة لكن عند التحرير يرى ضعفه - [00:10:34](#)

يذكر العلماء او عفوا بعض العلماء ان الكبيرة هي التي جاء النص بانها كبيرة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الكبائر الاشرار بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس قال الا وقول الزور الا وشهادة الزور وكما قال - [00:10:55](#)

اجتنبوا السبع الموبقات. قيل وما هن يا رسول الله؟ قال الاشرار بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربوا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات - [00:11:14](#)

المؤمنات اكل مال اليتيم الى غير ذلك. فمن العلماء من قال الكبيرة هي التي نص النبي عليه الصلاة والسلام على انها كبيرة او جاء في كتاب الله انها كبيرة كذا حدد البعض الكبيرة - [00:11:26](#)

ولكن هذا التعريف فيه قصور فهناك امور كبيرة بالاتفاق مع انه لم ينص على انها كبيرة فرجل مثلا تزوج امرأة ابية كبيرة من الكبائر ولم ينص على انها كبيرة فلزاما - [00:11:43](#)

ان تدخل في الكبيرة بتعريف اخر. لذلك ضبط جمهور العلماء الكبيرة بما حاصله انها كل ما توعد فاعلها بعذاب من الله بغضب من الله بلعن بطرد من رحمة الله بعدم تكليم الله له - [00:11:58](#)

باقامة حد من حدود الدنيا عليه باقامة حد من حدود الدنيا عليه او بما نص على انه كبيرا. فهذا التعريف للكبيرة اعم. قال تعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه. ولقد ورد عن ابن عباس انه قال الكبائر الى السبعين - [00:12:20](#)

اقرب منها الى السبع. وقال غيره الى السبعمئة اقرب منها الى السبع. ولا شك ان الكبائر تتفاوت في اعظمها وهناك كبائر مهلكة مدمرة وهناك كبائر دون ذلك. ولقد قال انس - [00:12:40](#)

رضي الله عنه انكم تعملون اعمالا هي في اعينكم اذق من الشعر كنا نعدها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموبقات من الكبائر التي يذكرها العلماء ولا يحترز منها كثير من الناس - [00:12:57](#)

مسألة الاستبراء من البول الاستنزاه من البول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد مر على قبرين فقال لاصحابه انهما يعذبان وما يعذبان في كبير اي وما يعذبان في كبير في انظاركم. ثم قال بلى - [00:13:14](#)

انه كبير اي عند الله كبير. اما احدهما فكان لا يستنزاه من البول. واما الاخر فكان يمشي بين الناس بالنميمة ان ينقلوا كلام الناس بعضهم لبعض على سبيل الافساد فتلك النميمة هي - [00:13:33](#)

نقل كلام الناس بعضهم لبعض على سبيل الافساد بين الناس عيادا بالله من ذلك. قال تعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه اي اذا اجتنبتم الكبائر كفرنا عنكم الصغائر فان الشخص لزاما ان يقع في الصغائر - [00:13:50](#)

اذ له قال الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللوم الا اللوم. قال ابن عباس رضي الله عنهما ما رأيت شيئا اشبه باللمم. من الذي ذكره ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:11](#)

اذ قال كتب على ابن ادم نصيبه من الزنا مدرك ذلك لا محالة. العين تزني وزناها النظر الاذن تزني وزناها الاستماع اليد تزني وزناها البطش الرجل تزني وزناها الخطو اللسان يزني وزناه الكلام. النفس تأوى وتتمنى والفرج يصدق ذلك او يكذبه. كذا قال النبي صلى الله - [00:14:27](#)

الله عليه وعلى اله وسلم. فلا بد وان يقع كل منا في الصغائر ولكن اذا حافظ الشخص على نفسه وسلمه الله تبارك وتعالى من من الكبائر غفر الله له باذنه الصغائر ولكن يحذر يحذر من الصغائر كذلك - [00:14:54](#)

فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا عائشة اياك ومحقرات الذنوب فانهن يجتمعن على الرجل حتى يهلكن وفي رواية اياك ومحقرات الذنوب فانها وضرب لها النبي مثلا كقوم نزلوا بطن واد - [00:15:17](#)

بطن واد فجمع هذا عودا من الحطب وجمع هذا عودا وجمع داوود حتى جمعوا حطبا كثيرا عظيما فاشعلوا فيه النار فينضجوا لحمهم. وكذلك الصغائر اذا اجتمعت تهلك اصحابها والعياذ بالله. قالت جل ذكره ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه - [00:15:37](#)

ان انتهيتم عن الكبائر كفرنا عنكم نكفر عنكم سيئاتكم اي نكفر عنكم الصغائر هنا وفي ابواب التفسير اقول وبالله تعالى التوفيق ان

الكلمة من كتاب الله تتعدد معانيها فكلمة السيئة قد تأتي بمعنى الصغيرة كما ها هنا - [00:16:02](#)

ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وقد تأتي كلمة السيئة بمعنى الكبيرة. قال تعالى في شأن قوم لوط ومن قبل كانوا يعملون السيئات والمراد بالسيئات الكبائر التي كان قوم لوط يفعلونها - [00:16:24](#)

واحيانا تأتي السيئات بمعنى الكفر. قال تعالى في كتابه الكريم والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم كانما اغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلمة. اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون - [00:16:43](#)

ولا خلود الا مع الكفر والعياذ بالله من الكفر فهكذا الكلمة الواحدة كلمة السيئة اطلقت على الصغيرة وعلى الكبيرة وعلى الكفر فالكلمة من كتاب الله تتعدد معانيها وتأخذ المعنى المناسب لها من السياق الذي وردت فيه - [00:17:02](#)

وقد ضربت لذلك امثلة متعددة وسبق منها كلمة الامة فالامة تطلق على الجماعة من الناس تطلق على المدة الزمنية. وقال الذي نجا منهما وادكر بعد امة تطلق على الرجل الحنيف العاقل ان ابراهيم كان امة - [00:17:22](#)

تطلق على الجماعة من الناس كما سلف وجد عليه امة من الناس يسقون تطلق على الملة ولولا ان يكون الناس امة واحدة اي على الكفر لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة - [00:17:39](#)

ومعارض عليها يظهر ان الايات قال تعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه. يعني اذا ابتعدتم عن الكبائر كفرنا عنكم الصغائر اذا فما العمل في الكبائر؟ ما الذي يكفر تلك الكبائر؟ وقد علمنا - [00:17:54](#)

اننا اذا اجتنبناها كفر الله عنا الصغائر ما العمل في الكبائر الكبائر امرها موكول الى الله سبحانه وتعالى اما اذا اقيم الحد على فاعلها في الدنيا فقد الحمد لله كفرت عنه تلك الكبيرة - [00:18:11](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بايعوني على الا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا تأتوا بهتان تفترون وبين ايديكم وارجلكم الحديث - [00:18:29](#)

فيه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال فمن اصاب من ذلك شيئا. والحديث مروى بالمعنى ليس باللفظ فمن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله - [00:18:45](#)

فامرته الى الله ان شاء عقبه وان شاء عفا عنه فمرتكب الكبيرة امره موكول الى الله ان شاء عقبه وان شاء عفا عنه وربى قادر على ذلك قادر على العفو - [00:19:05](#)

وقصة الرجل الذي قتل مائة نفس واضحة في انه امر بان يترك ارضه واراض السوء ويذهب الى ارض صلاح فيها قوم يعبدون الله فيعبد الله معهم فمات في منتصف الطريق - [00:19:23](#)

والحديث فيه ان ماله كان الى الجنة وتلقته ملائكة الرحمة. ورب العزة يقول وهذا في باب ان الكبائر قد يغفرها ربي رب العزة يقول ان الله لا يغفر ان يشرك به. اي اذا مات الشخص مشركا - [00:19:39](#)

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فما دون الشرك يغفره ربي سبحانه وتعالى ولكن لمن يشاء اما اذا اقيم الحد على فاعل الكبيرة في الدنيا عوفي ولله الحمد يوم القيامة. فلذلك - [00:19:58](#)

اذا قتل قاتل فقتل كفر عنه ذنبه اذا قاتل قاتل فقتل حدا فقتل كفر عنه ذنبه كذلك اذا سرق سارق فقتل يده كفر عنه ذنبه كذلك عيادا بالله من كل ذلك - [00:20:16](#)

اذا زنا زان فاقيم عليه الحد كفر عنه الذنب قال ذلك لما اقيم الحد على الغامدية لما اقيم الحد على الغامدية تنائر دمها على بعض ثياب بعض الصحابة فنال منها. قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد تابت توبة - [00:20:36](#)

لو تابها اهل المدينة لوسعتهم او لو تابها صاحب مكث لوسعته وكذلك لما رجم ماعز قيل نحو ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالشخص الذي يقتل او يحرض على القتل - [00:21:01](#)

اذا قتل مع ان التحريض على القتل فيه وجهان لاهل العلم هل يقتل المحرض على القتل ام يقتل الذي باشر القتل فقط بالمسألة قولان للعلماء في المسألة وجهان لاهل العلم. لكن عموما اذا قتل القاتل - [00:21:20](#)

او قتل الذي حرض فهو كفارة له هو كفارة له للجريمة التي ارتكبت جريمة القتل فمن ثم لا يكاد اصداؤه يحزنوا لانه كفرت عنه الخطايا. والدنيا مآلها الى زوال ومآلها الى فناء وكل من عليها فان - [00:21:40](#)

ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام. لكن ان يوافي الشخص ربه بصحيفة قد كفرت عنه الكبائر التي ارتكبتها اولى من ان يوافي ربه عز يوافي ربه عز وجل بكبيرة بكبيرة ينظر في امرها قد تغفر وقد تودي به الى الجحيم. والعياذ بالله - [00:22:02](#)  
قال تعالى في كتابه الكريم ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم اي اذا اجتنبتم الكبائر كفرنا عنكم الصغائر باذن الله والتحذير سبق من فعل الصغيرة والاکثار منها. وفي الحديث لا كبيرة مع استغفار عفوا. ليس في الحديث فالحديث لا يثبت - [00:22:27](#)

بهذا انما المعنى الذي يتناوله العلماء لا كبيرة مع اصرار مع استغفار ولا صغيرة مع اصرار. ان المصر على المعصية تتراكم عليه ذنوبه حتى تهلكه والله اعلم قال تعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه - [00:22:52](#)  
نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما. الا وهو الجنة باذن الله. جعلنا الله واياكم من من اهلها ثم ان الله قال في كتابه الكريم ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض - [00:23:10](#)  
لا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض اي لا تتمنوا ان تزول النعمة من شخص وتتحول اليكم لكن اذا تمنيت ان يكون لك مثل اخيك المسلم من الخير فذلك جائز - [00:23:30](#)

لكن هنا ولان الاية في وسطها كلام على النساء. لا تتمنى المرأة مثل ما للرجل لا تطلب المرأة مثل مال الرجل. لا تقول المرأة لماذا الرجل يأخذ ضعف ميراثي لماذا الرجل هو الذي يطلق وانا لا اطلق - [00:23:49](#)  
لماذا الرجل له من القوامة ما ليس لي من القوامة الى غير ذلك فهنا قوله تعالى ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض اذا اخزنا الاية على عمومها - [00:24:13](#)

سيكون ايضا النهي في تقييد ولا تتمنى ايها الرجل ولا تتمنى ايها الشخص ان تزول النعمة عن اخيك المسلم وتتحول اليك. لكن اذا تمنيت مسل ما لـ اخيك المسلم. مع عدم تمنى زوال النعمة عنه فهذا جائز لك - [00:24:29](#)  
ومثل هذا يقال له الغبطة ليس الحسد كما قال عليه الصلاة والسلام لا حسد الا في اثنتين. رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها - [00:24:49](#)  
ارجو فاقول الاية اقرب الى ان تؤول على النساء لما سيرد في وسطها ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض لا تتمنى المرأة ما فضل به ربي الرجل عليها - [00:25:05](#)  
سواء كان من امر القوامة ام كان من امر الميراث او كان من غير ذلك كامور الخلافة اذ النبي صلى الله عليه وسلم قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة - [00:25:22](#)

فلا تعترض المرأة ابدأ على شرع الله ولا تطلب ما ليس من حقها قال تعالى ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض لرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن - [00:25:36](#)

قال فريق من العلماء ان الاكتساب هنا العمل للرجال نصيب من مما اكتسبوا اي من عملهم ان كان صالحا فصالح فخير وان كان شرا فشر وكذا للنساء. فالعود اذا على شيء اخر - [00:25:54](#)  
غير الصدر المتقدم اي انك اجتهد ايها الرجل واعمل فلك نصيب من عملك الصالح. اجتهدى ايها المرأة واقبلي على الله وامتنلي امره وامر نبيه عليه الصلاة والسلام ولك اجر ما اكتسبت لك نصيبك مما اكتسبت والله اعلم - [00:26:10](#)

السلام عليكم قال تعالى للرجال نصيب مما اكتسبوا قال للنساء نصيب مما اكتسبن واسألوا الله من فضله. اي ولنتج جميعا الى سؤال الله عز وجل من فضله قال فريق من اهل العلم - [00:26:29](#)  
واذا جعلنا قوله تعالى واسألوا الله من فضله عائدا على اول الاية الكريمة فيكون المعنى يا ايها الشخص لا تحسد اخوانك على ما اتاهم الله من فضله. لا تتمنى ان تزول النعمة عن اخوانك - [00:26:48](#)

وان تتحول اليك بل أسأل الله ان يعطيك ايضا من فضله كما اعطى اخوانك والله اعلم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. نعم يا شيخ يوجد كتاب لابن القيم الجنوبية - [00:27:04](#)

ظن الموسوسين والتحذير من الوسوسة يقول يفعل بعض الموسوسين بعد التبول من المشي والقفز والعصبة. فهذه بدعة لم ترد عن النبي عليه الصلاة والسلام فماذا يفعل صاحب القليل جدا؟ وجزاك الله الف خير يا شيخ - [00:27:22](#)

واياك الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فقص العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى ان الشخص لا يجلب لنفسه الوسوسة فيزجر محاصله ان منهم عند قضاء البول من يقوم ويقعد ويوسوس في غير ذلك - [00:27:39](#)

حتى يخرج القطرات فيورسه ذلك وسوسة واتباعا للشيطان وحيودا عن سنة النبي عليه الصلاة والسلام اما اذا كان هنالك مرض من الامراض يمكن تفاديه ببعض الامور فلا بأس بالتداوي حينئذ واذا وصف الطبيب شيئا فيتبع الشيء حينئذ ولا يكون من باب الوسوسة. والله اعلم. السلام عليكم - [00:27:54](#)

ازيك يا شيخنا؟ الحمد لله. ما معنى ازيك آآ كيف حالك؟ بارك الله فيك. الحمد لله. الله يبارك لك. واياك. آآ كان عندي سؤال يا شيخنا. اتفضل. آآ ان اعمل محاسب في شركة - [00:28:17](#)

آآ اقوم في هذه الشركة آآ بكتب قيود البنك ولكن هي قيود ان البنك آآ بيدخل لنا يعني اموال عن طريق الفيزا. يعني هو كارت العميل يبجي عندنا بيشترى حاجة فبيدفع - [00:28:30](#)

بها واحنا البنك بيحصل لنا يعني. والبنك بياخذ نزيره ان هو بيحصل لنا عن طريق الفيزا دي. بياخذ آآ نصيب بحوالي ثلاثة في المية من مبلغ اللي هو المحصل. ركز السؤال بارك الله فيك. دقة ثانية. ركز السؤال - [00:28:47](#)

ركز في سؤالي. حاضر يا شيخنا يعني هل فقط البنك يحصل لكم ويأخذ اجرة مقابل التحصيل؟ هذا السؤال فقط؟ فعلا يا شيخ هو يبجي ويسحب بالفيزا البنك بيحصل بتلاثة في المية - [00:29:04](#)

لا عموما عموما بصفة عامة اذا وكلت شخصا يحصل لي اموالي التي عند الناس واعطيت اجرا على هذا التحصيل سواء كان بنكا او غير بنك فهذا جائز كأنه لم تدخله الربا الان انما وكالة للتحصيل المالي - [00:29:25](#)

اذا كان القدر هو هذا فهذا جوابه والله اعلم. السلام عليكم. جزاك الله خير يا شيخنا. واياك وبارك الله فيك. السلام عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. جزاكم الله خير. واياك تفضل - [00:29:45](#)

آآ والله اورد الشيخ الزنداني بتسجيل فيديو ان آآ الروس فكانوا يعملوا تجارب بالارض ووجدوا ان في اصوات اه ناس يعذبون علمت قولك بغض النزر عن قائله بغض النزر عن قائله - [00:29:59](#)

فهذا القول باطل. القول الذي حاصله ان قوما من الروس كانوا يحفرون في منجم من المناجم فسمعوا اصواتا وسجلوها واولوها على ان اصوات اقوام يعذبون في الارض السفلى اسفل هذا كله تخاريف وهذه كلها هلاوس بارك الله فيك - [00:30:20](#)

فان عذاب اهل القبر لا يسمع. قال عليه الصلاة والسلام والذي نفسي بيده لولا الا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر ما اسمع لولا الا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر ما اسمع. وفي الحديث الاخر فيضرب ضربة - [00:30:39](#)

يصيح منها صيحة يسمعها كل شيء الا الثقلان فهذه النصوص وغيرها دالة على ان صياح الميت لا يسمع صياح الميت اذا ضرب لا يسمع. واي شيء يخالف تلك النصوص فهي لاوس - [00:31:02](#)

فكيف بنا نترك حديث رسول الله ونتجه الى منجم شيعوي الى منجم في روسيا نزل فيه الشيعون الكفار فلبسوا على المسلمين. الى متى تصير عقولنا العوبة في ايدي الناس بهذه الطريقة؟ نحن - [00:31:18](#)

الحمد لله معنا نصوص نتحرك في ضوئها بهذه المثابة اذكر بامر آآ في الحقيقة الحمد لله الذي سلمنا من الجهل وافات الجهل كانت صحيفة مصرية جريدة الجمهورية في بعض سنواتها تكتب عن شيء اسموه الاطباق الطائرة كان يزهر في امريكا ويزهر في بعض بلاد - [00:31:34](#)

كفر حاصل هذا الامر ان قوما مسلا كانوا يتماشون على المحيط الهندي او المحيط الاطلنطي عفوا المحيط الاطلنطي على شاطئه

اقواما طوالا جدا اتوا معهم اشياء غريبة فهربوا منهم او انهم طاردوهم مرة مرة - [00:31:56](#)

وصارت اسطورة تحدث اه اسطورة الاطباق الطائرة تنتشر وكانت هذه الجريدة تتبنى كل اسبوع ذكر ما اسموه الاطباق الطائرة. حتى رصدت لها في بعض الدول اربعون مليون من الدولارات لملاحقة الاطباق الطائرة ظنا منهم انها تأتي من كواكب اخر يأتي اقوام من كواكب اخر لغزو الارض - [00:32:17](#)

وهذه اللاؤس انتشرت بعض الشيء نحن كمسلمين ما توصفون لهذا؟ توصفون انها جن. جن يتشكل باي شكل ليرهق الانسان طغيانا وكفرا. يرهق الكفار طغيانا وكفرا. فلا مانع ان يتشكل جن في صورة انسي طويل جدا او قصير جدا. ويتسبب في ان ترصد دولة من الدول - [00:32:42](#)

هذا المبلغ اربعين مليون دولار لمطاردة الاطباق الطرب باسرع بطائرات اسرع من سرعة الصوت وفي النهاية لا شيء فالى متى عقولنا تسلم لهذا العبث ولهذه الخرافات لنا توصيف شرعي لعموم الاحداث التي تجري بارك الله فيك - [00:33:04](#)

ومن في عذاب القبر ثابت ولا نحتاج الى مثل هذه الخرافات التي تصادم النصوص كي نبني عليه حكما او يأتي شخص ينفعل في خطبة جمعة ويصيح صياحا ويصيح ويقول انظروا انظروا انظروا الى ماذا؟ الى الجهل - [00:33:22](#)

فعدنا نصوص يجب ان تتبع وعلى اي شخص يحزر مسألة حتى هؤلاء اخواني الذين يعملون في هيئة الاعجاز العلمي للقرآن عليهم ان يتقوا الله عز وجل فيما ينقلون وينشرون انهم يحملون النصوص في كسير من الاحيان ما لا تتحملة فيحدثون ازراء وازدراء بالايات الكريمات - [00:33:39](#)

عياذا بالله من كل شيء يشين ديننا الكفار يشمتون فينا للجهالات التي تصدر من بعض افرادنا في كثير من الاحيان. بارك الله فيك. السلام عليكم. السلام عليكم يا شيخ. وعليكم السلام - [00:34:01](#)

ورحمة الله وبركاته. كيف حالك يا شيخنا؟ الحمد لله آآ لو سمحت يا شيخنا ليه بس سؤال؟ هاتي اه انا عندي عمه اولادي جوزها. عمه اولادك آآ زوجها ان شاء الله بس آآ هي بتوع زمة عندها واحنا بنروح ناكل عندها وبتسيب العيال هدايا. بس زوجها ما له حرام - [00:34:15](#)

اعمل ايه احنا لسة عارفين يعني مؤخرا بس عرفنا ان هو يعني معلش ان هو بيكتشف وان هو بياخذ فلوس من الشغل وغير علم الكفيل حاسبي حاسبي ليه عندك عتب - [00:34:35](#)

نعم! لي عندك عتب لا اعاتبك تعاتبك لاني ذكرت شخصا امام الناس فعرف الناس ان زوج عمه ابناك يأكل مالا وحراما وهذا لا يجوز لك فعله ولا يجوز لك نقله - [00:34:50](#)

انما اذا اردت ان تسألني سؤالا قولي ما الحكم في رجل اموال من الحرام؟ يأتيها بهدايا اما انتقد توصفيه وصفا يعرفه غيرك من الناس فاستغفري الله من ذلك انك اسأت اليه اساءة بالغة. نعم انت تريدين الاستفتاء - [00:35:07](#)

لكن لا يكون هذا امام الناس وبهذه الطريقة. ففي هذا جرح للشخص ولا يرضاه شخص عن نفسه ان يشاهر به على رؤوس الناس هكذا فاستغفري الله مما ذكرت. اما عن سؤالك - [00:35:26](#)

بصفة عامة اذا اردت ان تسألني ما بال اقوام يصنعون كذا وكذا؟ ما الحكم في هدايا رجل ماله من الحرام فاقول وبالله تعالى التوفيق اذا كان المال مسروقا فليقبل ابدا - [00:35:40](#)

اذا كان المال من دخول مختلطة فهنا للعلماء وجهان. احدهما اننا نأكل منه ما لم نقره على عمله وعلى صنيعه ومستند ذلك ما روي عن ابن مسعود رضي الله عنه من طريق ابراهيم النخعي وهو قول ابراهيم النخعي - [00:35:54](#)

لنا حلاوته وعليه اثم ما لم نقره. والبعض يذهب الى ان النبي عليه الصلاة والسلام قبل هدايا الكفار والكفار اموالهم في كثير من الاحيان مشوبة مختلطة. ودعته امرأة يهودية الى - [00:36:15](#)

طعام فاكل منه وايضا المقوقص ملك مصر اهدى للنبي عليه الصلاة والسلام ماريا واختها نسرين فقبلهما النبي عليه الصلاة والسلام هو من العلماء من يرى المنع كابن عباس رضي الله عنه كما نقل عنه الامام احمد في كتاب الورع - [00:36:31](#)

انه يرى المنع زجرا له عن اكل الحرام وهذا له اتجاه جيد وله ايضا اصول في الشريعة من باب النهي عن التعاون النهي عن التعاون على الاثم والعدوان ونصرة الاخ زالما بمنعه من ظلمه. والله اعلم - [00:36:47](#)

السلام عليكم سلام عليكم. سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. مصطفى. نعم اتفضل. اني احبك في الله. احبك الله ولاولادي بارك الله فيكم جميعا السؤال يا شيخ مصطفى والدتي توفت من في شهر اتنين اللي فات. نعم. وكان على صيام شهر رمضان. نعم. فسألت الشيخ - [00:37:04](#)

طلع لها اكل وشيف قال لي طلع في آآ نقود. الصح ايه يا شيخ مصطفى اذا ماتت وعليها صوم صوم شهر رمضان صمت انت عنها معصوما عنها؟ لقول النبي عليه الصلاة - [00:37:26](#)

من مات وعليه صوم صام عنه وليه من مات وعليه صوم صام عنه وليه ولكن ان عجزت اطعمت مكان كل يوم مسكينا. بارك الله فيك السلام عليكم اه السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:37:41](#)

والله بس ممكن هل تجوز الرقية من على يعني مسلا اني ممكن ارخي ابني مسلا وليكن هو في انف الاردن حاليا. واب مصري ابن صغير يعني مسلا او اهلي ممكن هل تجوز الرقنة على بعد يعني - [00:37:59](#)

هل تجوز الرقية عن بعد صح؟ لا تسمى رقية انما تسمى دعاء والدعاء عن بعد جائز نعم. الدعاء عن بعد جائز. دعا النبي عليه الصلاة والسلام اللهم انجي الوليد بن الوليد. اللهم انج فلانا وفلانا - [00:38:12](#)

عن بعد جائز. اما الرقية يعني يقول البعض انها تستلزم وجود الشخص المرئي بارك الله فيك نعم السلام عليكم اقول وبالله تعالى التوفيق يقول تعالى للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن - [00:38:27](#)

واسأل الله من فضله ان الله كان بكل شيء عليما جعل ربي سبحانه وتعالى للرجل حقا وجعل ربي سبحانه وتعالى للمرأة حقا وسن النبي صلى الله عليه وسلم بامر الله له - [00:38:50](#)

للرجال سننا وسن عليه الصلاة والسلام للنساء سننا ونحن كمسلمين لا يسعنا ابداء الخروج على شرع ربنا سبحانه وتعالى فهناك تحذيرات من قوانين وضعية تثار وبعد لها اعدادا باطلا ينبغي ان يتفطن لها. اسأل الله ان يصرف عن المسلمين كل مكروه -

[00:39:05](#)

وكل سوء وان يهدي المستشارين في وزارة العدل لاتباع كتاب ربهم وسنة نبهم عليه الصلاة والسلام وهناك قوانين تثار ويعلن عنها انها ستكون فعلى الشبكات التي اسموها الشبكات الانترنت وكذلك يعلن عنها في بعض الفضائيات - [00:39:29](#)

حاصلها ما يلي. اسأل الله الا تتم حاصلها انه ينبغي ان يرتفع سن الزواج للولد والبنت الى واحد وعشرين سنة وهذا باطل ومنكر يؤول بالشباب وبالفتيات الى الفواحش بل الموجود الان وهو رفع سن الزواج الى ثمانية عشر عاما بل وتحديد سن الزواج عموما امر منكر وباطل يؤول بالمسلمين - [00:39:48](#)

في كثير من الاحيان الى الفواحش عيادا بالله. ثانيا يريدون ان تذهب المرأة الى المأزون بنفسها تستخرج قسيمة طلاق تطلق زوجها كما ان الرجل يطلق زوجته دون قضية خلع ولا دون ودون قضية - [00:40:14](#)

طلاق للاسباب انما كما ان الرجل يذهب يطلق هي تذهب ايضا تفارق الرجل ولكن تتنازل فقط عن مؤخري الصداق وهذا فيه جعل القوامة للمرأة ايضا هي الاخرى. وربي يقول الرجال قوامون على النساء - [00:40:33](#)

كذلك يريدون امورا اخر ان المرأة اذا تزوج عليها زوجها زوجة ثانية هي بنفسها تطلق الزوجة الثانية واتى بهذا وافد من بلاد الكفر ويطرحة على المسلمين كي يعتمدوا في بلاد المسلمين. سلم الله بلاد المسلمين من كل ذلك - [00:40:51](#)

مع بحسهم عن صيغة عن صيغة قانونية او صيغة شرعية لمنع الانجاب في السنتين الاوليين من الزواج باعتبار ان المشاكل مشاكل الطلاق تكثر في السنتين الاوليين ومن ثم ينبغي عندهم منع الانجاب في السنتين الاوليين حتى لا يكون الاولاد ضحية. الى غير ذلك -

[00:41:14](#)

من القوانين التي تستقى من بلاد الكفر وليست في شراعتنا ولا مسحة من هذه القوانين الباطلة فجدير بالاخوة المستشارين



الصالحين ان يقفوا بالمرصاد لكل عابس يريد ان يحدد عن الشريعة الشرعية الغراء. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:41:37](#)

يا شيخنا الحمد لله. بارك الله فيك. وفيك بارك الله. اه هل يجوز شراء شقة على المخطط قبل ان تنجز؟ يجوز لان هذا داخل في التصنيع وعقود التصنيع جائزة جائز ان تطلب من مصمم ان يصمم لك مثلا ثلاثة موتى - [00:41:58](#)

بمواصفات معينة او سيارة بمواصفات معينة فعقود التصنيع مستثناة من بيع ما ليس عندك. والله اعلم يكون التوصيف كاملا ويكون موعد التسليم محدد ايضا السلامة في بعض ابوابه. ولكن العقد ليس - [00:42:17](#)

تصنيع هو مفهومه مفهوم لانه دائر بين عقود التصنيع والسلام بارك الله فيك. وفيك بارك. السؤال الاخر. مم اه هل يجوز ان ابيع آ دواء مثلا او آآ يعني مادة - [00:42:35](#)

بسعر اعلى من سعر التي سعره الدولة فإذا كنت في دولة تسعر اذا كنت في دولة تسعر التزم بتسعييرها لانها احيانا الدولة احيانا تمويل من مال الدولة تمويل هذه السلعة وتدعمها فمن ثم تلتزم بتسعيرة محددة - [00:42:54](#)

نتيجة كونها تدعمها ففي هذه الحال واذا كانت الدولة تدعم وسهت من ثم فلا تحيد عن تسعيرتها. وان كان هناك خسارة ان كان هناك خسارة تتاجر في السلع من الاصل - [00:43:14](#)

لا مثلا هناك دواء وسينزل مثلا سعره فهل يجوز ان ابيع الدواء؟ الذي عندي قلته لك ولا مزيد عندي والله اعلم. السلام عليكم السلام عليكم سلام ورحمة الله وبركاته. سلام عليكم. ما رددت عليكم عليكم السلام ورحمة الله - [00:43:27](#)

السلام عليكم. لو سمحت يا شيخ عندي سؤال اسأله لك ممكن؟ اتفضل لكن رد السلام جيدا اذا قال لك شخص السلام عليكم تقول وعليكم السلام ورحمة الله. سلام ورحمة ورحمة الله وبركاته. ايضا ما ردت سلام ورحمة الله تأكيد لما القي عليكم ورحمة الله وبركاته. احسنت. اتفضل - [00:43:50](#)

اتفضل دلوقتي يا شيخ صلي على النبي. عليه الصلاة والسلام الوقتي انا عندي واحد اخويا مم ما له؟ يعني واخذ دكانة دافع لها ايه؟ ميت الف جنيه. وبعد مهجرة بميت جنيه - [00:44:08](#)

والواد اجرها مفروش لواحد بالف جنيه وبعد فعاوزني اخش معه بالنص انت يعني اخش معه فيها حرام دي ولا حلال هو اشترى الايجار معه بالنص. اشترى دكان بمئة الف. لا ما اشتراش اجرها - [00:44:29](#)

اجرته كم بمية الف؟ لأ اجرها اه ايجار دخلو خلوه الداخلية يجوز لك ان تشترك معه في هذا المشروع التجاري يجوز لك ان تدخل معه كشريك على المكسب والخسارة يعني اذا قدر وسعر الايجار انخفض يعني - [00:44:46](#)

نعم يجوز لك ان تدخل معه لكن تكون على المكسب والخسارة فاذا قدر وانخفض سعر الايجار تحملت معه من الانخفاض بارك الله فيك. السلام عليكم سلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. كيف حالك يا فضيلة الشيخ؟ الحمد لله بارك الله فيك. نسألك الدعاء لنا ولاخواننا الله يبارك فيك. يا رب يبارك فيك. اتفضل. مش سامعني - [00:45:07](#)

عندي مسلا شخصية وكنت محتاجة رقم تليفونك. خزوا من الاخوة في جهاز التحكم ان شاء الله. الله يبارك فيك. حياكم السلام عليكم السلام عليكم ارجع الى ما كنت بصدده قال تعالى للرجال نصيب مما اكتسبوا - [00:45:31](#)

وللنساء نصيب مما اكتسبن واسألوا الله من فضله اي ليتجه الجميع كل من رأى الاخر مفضلا عليه في شئ يسأل الله من فضله. اذا رأيت شخصا ثريا فلا تتمنى ان يزول الثراء عنه ويتحول اليك - [00:45:46](#)

بل قل يا رب وسع علي كما وسعت على فلان وخيرا مما وسعت على فلان يا ربي وكما انعمت على فلان بالصحة فانعم علي بالصحة. يا ربي وكما رزقت فلانا بالبنين وبالبنات ارزقني بالبنين والبنات الصالحات - [00:46:02](#)

فالكل يتجه الى سؤال الله ان يرزقه من واسع فضله بدلا من ان يتمنى زوال النعم عن الآخرين فان زوال تمنى زوال على النعم عن الآخرين هو الحسد المذموم الذي توعد الله سبحانه وتعالى فاعله - [00:46:19](#)

والذي حذر منه النبي عليه الصلاة والسلام وقد امرنا بالاستعاذة من شر حاسد اذا حسد ولقد قال النبي عليه الصلاة والسلام اذا رأى

احدكم من اخيه ما يعجبه فليدعو له بالبركة - [00:46:36](#)

قال ذلك لما في قصة حاصلها ان رجلا من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام اسمه عثمان بن حنيف كان ابيضا وكان وسيما وضيئا وكان يغتسل ومر به رجل يقال له عامر بن ربيعة - [00:46:50](#)

فنظر اليه عامر وكانت به او كان عائنا فلما رأوا عامر قال ما هذه الجلد؟ والله ما رأيت مثلها ولا كأنها جلد بكر فسقط سهل سأل ابن حنيف ليس عثمان بن حنيف - [00:47:07](#)

سأل ابن حنيف سقط سهل صريعا في الحال قال اصحابه للرسول عليه الصلاة والسلام يا رسول الله ادرك سهلا صريعا قال من تتهمون؟ قالوا انتهتم عامر بن ربيعة فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم وقال - [00:47:24](#)

على ما يحسد احدكم اخاه؟ ان رأى احدكم من اخيه ما يعجبه فليدعو له بالبركة ثم امره النبي عليه الصلاة والسلام بان يتوضأ ويغسل ركبتيه وداخلة ازاره اخذ هذا الماء صب على سهل ابن حنيف - [00:47:42](#)

فكان قام كأنما انشط من عقال اي كأنه رضي الله تعالى عنه كان مربوطا بحبل ففك وفي هذا ونحوه يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق ولو كان شيء يسبق القدر لسبقته العين. واذا استغسلتم فاغسلوا. قال تعالى واسألوا الله من فضله ان الله -

[00:47:58](#)

وكان بكل شيء عليما. ختمت الاية بقوله تعالى ان الله كان بكل شيء عليما. عليم باحوالك ايها السائل اذا سألت وبقلبك ايها المتمني اذا تمنيت وعليم باخوانك اذ رزقهم وعليم بك اذ منعك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:48:24](#)

عليكم السلام ورحمة الله زدني وبركاته لانني سلمت عليك ببركاته وبركاته نعم يا شيخ. نعم اتفضل. اذا سمعت فان سؤال آآ اجاني ولد بشهره آآ وتوفى فسبحان الله العزيم انا طبعما ما كنت اعرف يعني - [00:48:44](#)

آآ ما خسرتوا ولا ولا صلينا عليه ودفناه هذا اه اذا اذا تكلمت علينا بتكون شو في علينا نحن حتى ان شاء الله نكفر عن دربنا فاذا في علينا الزنب - [00:49:05](#)

من متى مات بارك الله فيك ورحمه الله نعم؟ من متى من متى كان هذا انا من من فترة بعيدة من اه خمسطعشر سنة يعني. انه نسال حتى صرنا نسمع الاحاديث - [00:49:20](#)

وان شاء الله الله يجزاك الخير اذا اذا بتكرم علينا اذا في علينا شي ان شاء الله بخير وسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته اما الصلاة عليه فيمكنكم ان تصنعوها الان - [00:49:37](#)

لان الصلاة على الميت عند القبر بعد الدفن جائزة وفي حق صاحبكم لازما يجوز لكم بل يجب عليكم الان ان تذهبوا الى قبره وتصلوا عليه فان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:49:54](#)

لما فاتته الصلاة على المرأة التي كانت تقم المسجد قال دلوني على قبرها فدلوه على قبرها فصلى عليها مع اصحابه عليه صلوات الله وسلامه صلى عليها مع اصحابه عليه الصلاة والسلام - [00:50:10](#)

اما العظام فان كانت رميما فلا يكلف الله نفسا الا وسعها ولا تستطيع فعل شيء وتكون طاقتكم انكم صليتم عليه اما ان كانت عظاما باقية فيمكن ان تيمموها اذا لم تستطيعوا غسلها وتصلوا عليها من جديد. فالحاصل - [00:50:28](#)

انكم ستكشفون القبر ان كان اصبح رميما وظني انه اصبح رميما ولم يبق منه شيء فتصلوا عليه الان وهذا رأي جمهور الفقهاء ان من لم يصلى عليه بل من لم يصلي على الميت - [00:50:47](#)

جاز له ان يصلي عليه عند القبر وقد فعل هذا علي بعد رسول الله عليه الصلاة والسلام فاذا اذهب الى القبر صل عليه وهذه طاقتنا ولا يكلف الله نفسا الا وسعها - [00:51:03](#)

ولا اثم عليك فانت معزور بالجهالة. انت معزور بالجهالة. لكن صل عليه في طائفة من اصحابك عند القبر وجهك يكون للقبلة اذا صليت عليه بارك الله فيك والله اعلم السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. نعم. اه لو سمحت يا حاج انا يعني كنت الحمد لله بامر

ربنا مواظبة على كل الصلوات. الا صلاة الفجر - [00:51:18](#)

الا الفجر. اه الا صلاة الفجر. كنت تتركها ولا بتصليها بعد؟ لا. عفوا. نعم. كنت تتركها بالمرة ولا تصليها بعد طلوع الشمس؟ لا كنت باصليها بعد طلوع بصمش يعني حداشر اتناشر قبل الظهر يعني بسواني يعني بشوية. مم. عمدا؟ لا والله كان اه كان من غير قصد والله يعني لأ ما كنتش اقصد يعني - [00:51:40](#)

يعني نوما ولا ايه؟ بعد ازن حضرتك انا ما كنتش اعرف فضلها الا بعد فضل يعني تتأخرين. اللي ربنا يبارك فيها لكل لكل حتى العاملين في ايه فيها؟ فانا الحمد لله رب العالمين. فانا دلوقتي باقيم الفجر. بس باصلي ركعتين فجر قصى - [00:52:00](#)  
يعني قلت انا هاصلي ركعتين فجر قضاء بنية اللي فات مني اللي فات منك. نعم! انت تقولي كنت تصليها لكن الساعة حداشر. اه فانا دلوقتي فقلت يعني اعوض اللي فاتني يعني لعل وعسى ربنا يقبلها مني ان شاء الله بازن الله. اللهم امين. اقول وبالله تعالى التوفيق - [00:52:17](#)

ان الاخت كانت تصلي صلاة الفجر الساعة الحادية عشر او الثانية عشر ظهرها امرها لا يخلو اما ان تكون نائمة فمن ثم تصلي اذا استيقظت وتستيقظ في هذا الوقت فاذا كان ذلك كذلك - [00:52:40](#)

فان النبي قال ان الله وضع عفوا رفع القلم عن ثلاث فيما حسن بمجموع طرقه او لشواهد عن النائم حتى يستيقظ ولكن امرها لا يخلو من تفريط لان هذه المدة طويلة - [00:52:57](#)

وبهذا التوصيف امرها لا يخلو من تفريط على كل هي قد صلت الذي عليها لكن صلته قضاء فتعمل اعمالا سالحة حتى تدفع عن نفسها الوعيد الوارد في قوله تعالى طويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. هم الذين يتركون الصلاة حتى يخرج وقتها - [00:53:11](#)  
فعليك ان تكثر من الاعمال الصالحة ولا تلزمي بقضاء فجر مع فجر لانك لست ملزمة بالفجر لانك صليتيه انت قد صليتيه انما اكثر من النوافل اكثر من النوافل اكثر من العمل الصالح اكثر من الاستغفار - [00:53:32](#)

بارك الله فيك وجزاك الله خيرا قال تعالى واسألوا الله من فضله ان الله كان بكل شيء عليما. ثم يقول جل ذكره ولكل جعلنا مواليا مما ترك الوالدان والاقربون والذين عقدت ايمانكم فاتوهم نصيبهم - [00:53:48](#)

ان الله كان على كل شيء شهيدا. ولكل جعلنا مواليا ايوه لكل جعلنا عصابات فالموالي هنا هم العصابات. هم اقارب الشخص من ناحية ابيه كجده كعمه كابن عمه كاخيه فهؤلاء الموالي. ومنه قوله يا بني عمنا ايا بني موالي لا تنبشوا بيننا - [00:54:07](#)

ما كان مدفونا. فالموالي ابناء العمومة او عفوا العصابات عموما قال تعالى ولكل جعلنا مواليا اي عصابات يرثونه في حال انعدام اصحاب اصحاب الفرائض الاصلية. قال عليه الصلاة والسلام الحقوا الفرائض باهلها. فما بقي فالاولى رجل ذكر. ولكل جعلنا مواليا مما ترك الوالدان والاقربون - [00:54:29](#)

والذين عقدت ايمانكم فاتوهم نصيبهم وهذا كان كما قال بعض المفسرين في اول الاسلام في اول الاسلام كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤاخي بين المهاجرين والانصار كما اخى بين سلمان وابي الدرداء. كما اخى بين سعد بن الربيع وعبد الرحمن بن عوف.

الى غير ذلك من صور المؤاخاة - [00:54:56](#)

فكان المهاجري يرث الانصاري دون عصبته وكان الانصاري يرث المهاجرين دون عصبته فلما نزلت اية الفرائض اية الفرائض يوصيكم الله في اولادكم ونزل كذلك قوله تعالى واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله - [00:55:23](#)

نسخ التوارث الذي كان بين المهاجرين والانصار. ولم يبق الا الاخاء. او لم يبق الا الاهداء ونحو ذلك. والتحالفات التي كانت تجري بين المسلمين وبعضهم او غيرهم فكان في اول الامر - [00:55:47](#)

المهاجري يرث الانصاري دون عصبته. وكان الانصاري يرث المهاجري دون عصبته فلما نزلت الايات التي قد سمعتم يوصيكم الله في اولادكم وكذا واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله نسخ التوارث الذي كان بين - [00:56:07](#)

مهاجرين وبين الانصار. قال تعالى والذين عقدت ايمانكم كانت بينكم وبينهم معاهدات او كانت بينكم وبينهم توارسات او اعلاف الى غير ذلك فاتوهم نصيبهم ان الله كان على كل شيء شهيدا. ثم الاية الكريمة الرجال قوامون على النساء - [00:56:27](#)

بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم فالرجل قيم على المرأة الله سبحانه هو الذي جعله قيما فليس لنا اختيار. ليس

لنا ان نقول ان المرأة في البيت مثل ما للرجل سواء بسواء - [00:56:49](#)

ذلك لان الله جعل الرجل قيما ال البيت قال عليه صلوات الله وسلامه كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. الرجل راعن في بيته وهو مسئول عن رعيته. والمرأة راعية في بيت زوجها. وهي مسئولة عن رعيته - [00:57:05](#)

ولقد قال تعالى يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودوها الناس والحجارة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سئل اي النساء خير يا رسول الله؟ قال التي تطيعه اذا امر تسره اذا نظر - [00:57:22](#)

ولا تخالفه في نفسه او ماله بما يكره ولا تخالفه في نفسها وماله بما يكره. كذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فالمرأة مأمورة بطاعة زوجها لكنها طاعة في المعروف. كما قال عليه صلوات الله وسلامه انما الطاعة في المعروف. فالرجل - [00:57:39](#)

قيم على البيت يقوم بشؤونه يدبر حاجات البيت يدبر احتياجات البيت يدفع عنه الشر باذن الله. يرتب امره. يستأذن فيما يصنع في البيت الرجل قيم على البيت يستأذن له الولاية في النكاح - [00:58:00](#)

الى غير ذلك من مستلزمات القوامة. فالقيم على الشيء هو المسئول عن الشيء هو الذي يرتب امر الشيء. هو الذي يرفع الشيء. وهكذا ما تستلزمه كلمة القوامة. وقد وردت عدة نصوص تبين هذا. تبين ان الرجل هو القيم في البيت - [00:58:17](#)

وذكر الله عز وجل سبب ذلك وهذا من باب ايضا تطمين القلوب فاذا قالت امرأة لماذا الرجل قيم على البيت فجواب ذلك بما فضل الله بعضهم على بعض اي بالجبلبة التي جبل عليها الرجال دون النساء. فالرجل قوي في بدنه. كذا قوي في عقله. قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم - [00:58:36](#)

ما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب لرب الرجل الحازم للرجل الحازم من احداكن فسألته النسوة ما بال او كيف نقصان عقلنا وديننا يا رسول الله؟ قال اليست اذا حاضت لم تصلي ولم تصومي - [00:59:00](#)

قلنا بلى قال فذاك من نقصان دينها اليست شهادة الرجل تعدل شهادة امرأتين؟ قلنا بلى يا رسول الله. قال فهذا من نقصان عقلها فجبلبة الرجل قوته قوة عقله سداد عقله ورجحانه وهذا في الغالب - [00:59:17](#)

فضل به الرجل على المرأة وجعل قيما. وسبب اخر والانفاق اذ الله قال وبما انفقوا من اموالهم فالرجل ملزم بالانفاق على المرأة. في المهر هو الذي يدفع المهر المرأة لا تدفع مارا للرجل. الانفاق اليومي الرجل ملزم به ولو كانت زوجته - [00:59:36](#)

بنت ملك ولو كانت زوجته بنت ملك فالزوج ملزم بالانفاق على زوجته فهذان سببان للقوامة الجبلبة التي جبل عليها الرجل والانفاق الذي ينفقه الرجل اما في الزواج واما الانفاق اليومي. اشار بعض العلماء هنا الى لفظة حاصلها - [00:59:57](#)

ان المرأة التي تدلي بمالها في البيت وتنفق مالها في البيت تنازع الرجل القوامة. تنازعه القوامة. لان الافتراض ان يكون الرجل قيما بالمال فضلا عن البدن فاذا انفقت في المال بدأت تنازعه القوامة وتدلي برأيها وتعارض في رأيه - [01:00:17](#)

فمن ثم كانت البيوت التي لا تخرج المرأة فيها للعمل اكثر استقرارا واكثر اتزاناً باذن الله وللالية بقية وتتمة اسأل الله ان يبلغنا واياكم كل خير اللهم امين. هذا وبين يدي الختام. اسأل ربي سبحانه وتعالى ان يجازي اخواني اصحاب هذه - [01:00:38](#)

قال خير الجزاء وان يمكن لهم لنشر كتاب ربهم وسنة نبيهم محمد صلى الله عليه وسلم ودعوة التوحيد الصافية الخالصة وسنة النبي الامين عليه الصلاة والسلام هم والعاملون فيها والدعاء والعاملين فيها والدعاة فيها - [01:00:59](#)

وان يكرم المشاهدين لها والمشاهدات. اللهم امين. هذا واوصي نفسي واخواني بالاتجاه لطلب العلم الشرعي والاستزادة منه. اذ النبي امر بذلك هو سيد ولد ادم قال الله له وقل رب زدني علما. هكذا امر النبي عليه الصلاة والسلام ان يسأل رب - [01:01:18](#)

زيادة العلم ثم انه لا يخفى عليكم قول ربكم يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات فاحرصوا على الخير بارك الله فيكم. لقد قال ربي سبحانه يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا. وما يذكر - [01:01:38](#)

والا اولو الالباب الا فلنعرض عن اللغو ولنحرص على النفع. قال الله تعالى قد افلح المؤمنون الى قوله والذين هم عن اللغو وقالوا اذا مروا باللغو مروا كراما. واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم - [01:01:58](#)

سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين. الا فلترتب اللسان بذكر الله. ولتطمئن بذلك القلوب. والتقوى بذلك الابدان ولتحطم ذلك الخطايا

ولترتفع بذلك الدرجات. الا فاذكروا الله امتثالاً لامره يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكراً كثيراً وسبحوه بكرة واصيلاً - [01:02:16](#)  
الا وغنيمة واجرا والذاكرين الله كثيراً والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيماً. ثم صلوا وسلموا على البشير نذير محمد عليه  
الصلاة والسلام امتثالاً لامر ربكم يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً. ورغبة في الاجر والثواب. فالنبي عليه الصلاة والسلام  
يقول - [01:02:38](#)

من صلى علي واحدة صلى الله بها عليه عشراً. فاسأل الله ان يصلي عليه ويسلم وان يؤتية الوسيلة والفضيلة وان ادعو المقام  
المحمود الذي وعد الا واكثروا من الاستغفار. كان ولا يزال شعاراً لاهل الفضل واهل الصلاة. تحط به الخطايا ترتفع به الدرجات -  
[01:03:01](#)

تدفع به المصائب وتستدر به الارزاق فاغفروا ربكم انه كان غفاراً يرسل السماء عليكم مدراراً ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم  
جنات ويجعل لكم انهاراً. صدق الله اذ قال وما كان الله معذبهم - [01:03:21](#)  
وهم يستغفرون. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم. والحمد لله  
رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا ابنة الاسلام لا تتردي هذه - [01:03:37](#)